كردستانيات

حان وقت المكاشفة

بعد كل الذي جرى ويجري صار المواطن شبه يائس من إصلاح ما ألت إليه أوضاع العراق يسبب صراع السياسيين على مصالحهم الضيقة . ما حدث يوم الخميس الماضي يجلب الأسى والمرارة والحزن لكنه في نفس الوقت يشكل

إدانة لكل أداء الفرقاء العابثين بأمن الوطن والمواطن.

أوضياع ومواقف خاطئة طيلة أكثر من ثماني سنوات

سبق أن نبهت عليها قوى وشخصيات وطنية صادقة الولاء للوطن والشعب فكان مصدرها التهميش والإقصاء

المتعمد. ما يؤسف له أن كتلا سياسية اتخذت من موضوع

عدم استقرار الوضع الأمنى حجة للابتعاد تدريجيا عن

مفاهيم الشراكة الحقيقية ومحاوله الاستفراد بالسلطة بكل

ما توفره من امتيازات فكانت نتائج ذلك تضحيات غالية

دفعها ويدفعها المواطن البسيط بين قتل وتشريد وتهجير

مايمر به العراق دقيق وحرج وحساس ومع ذلك فان

موقف الكتل مازال دون مستواه ويشم منه رائحة التأمر والإجهاز على الأخر وهي عقلية لم تستطع هذه الكتل تجاوزها رغم كل شعاراتها باعتماد الديمقراطية واحترام

الرأى الآخر وغيرها من التصريحات الرنانة التي لم

تحد صداها على أرض الواقع. ويغض النظر عن دعوات

إجراء انتخابات مبكرة أو سحب الثقة من الحكومة فان

الموقف المطلوب باعتقادنا يتطلب قبل ذلك وقفة تصحيح

ومكاشفة لكل الأوراق والتخفيف من لهجة التهديد والوعيد

المتصاعدة سواء من هذا الطرف أو ذاك. ومع تقديرنا

لكل دعوات التحاور على طاولة المفاوضات فان التجربة

أثبتت انه إذا لم يسبق ذلك موقف حرىء وشحاع يضع

النقاط على الحروف فان العملية السياسية ستبقى

مهددة بخطر الانقضاض عليها من أعدائها بعد أن لحقها

التشويه وما سادها من تخبط ومناكفة بين قوى يفترض

أنها احرص ما تكون على هذه العملية . ويبدو إن البعض

اعتاد على أن يعتاش ويستقوي من خلال الأزمات وبقاء

الأوضاع متوترة تثير القلق والحيرة عن المواطن الذي

مازال يبحث عن بارقة أمل تأتى من هنا وهناك . والسؤال

الذي يفرض نفسه على كل تيار وحركة سياسية و يوجه العراقيون إليهم في هذا الظرف الصعب: ماذا قدمتم لنا

خلال السنوات التي أعقبت ٢٠٠٣؟ وبدون انحياز لطرف أو تجنّ على الآخر فان الحصيلة التي خرجنا منها نحن

الملايين من البسطاء هي سرقة أحلامنا وأمالنا بعراق

جديد وفساد أجهز على كل شيء: السياسة والاقتصاد

والأوضاع الاجتماعية ،وغير تجربة إقليم كردستان فان كل محافظات العراق تعانى الأمرين من سوء الأوضاع، دون

إغفال ما شاب هذه التجربة من أخطاء نتمنى أن تقلصها

بين الأطراف لكل الأخطاء واعتراف كل طرف بإخفاقاته

ودماء غزيرة بفعل جرائم الإرهاب الخسيسة.

■وديع غزوان

کر دستان

مبادرة طالباني أنعشت حراكاً سياسياً لتوحيد المواقف الكردية وحلحلة أزمة البلاد

رجّح مصدر مطّلع مقرّب من حركة التغيير (كوران) المعارضة في إقليم كردستان، أن يجري لقاء قريب يجمع رئيس الجمهورية جلال طالباني وزعيم الحركة نوشيروان مصطفى، بعد إجراء اتصال هاتفي ثان بين الجانبين في غضون ٤٨ ساعة.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه في تصريح صحفي نقلته "الشفق نيوز" إن "رئيس الجمهورية وزعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني أجرى الجمعة الماضية، اتصالا هاتفيا مع زعيم حركة التغيير"، مؤكدا "بذل الجانبين محاولات جدية لتهيئة الأجواء لعقد لقاء قريب بينهما".



وأشعار المصدر إلى أن "الجانبين تبادلا وجهات النظر حول الأوضياع السياسية في الإقليم والعراق"، موضحا إن "عقد مؤتمر وطني كبير يجمع كافة الكتل السياسية لبحث تلك الأوضاع كان من بين الموضوعات التي ناقشها الجانبان

يذكر أن الرئيس جلال طالباني كان قد أجرى اتصبالا هاتفيا مع زعيم حركة التغيير الكردية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري وهي أول مكالمة هاتفية بين الجانبين منذ قيادة مصطفى لانشقاق كبير عن حزب الاتصاد الوطنى الكردستاني الذى يتزعمه طالباني وتشكيله حركة طالبت بإصلاحات جذرية في الإقليم اسماها حركة التغيير (كوران).

وشاركت فيها (حركة التغيير) كأول طرف سياسى معارض بعد انشقاق زعيمها عن الاتحاد الوطني الكردستاني. وقال القيادي في (التغيير) محمد رحيم لـ «الحياة» السعودية إن «المبادرة كانت من الرئيس جلال طالباني بعد قطيعة دامت ثلاث سنوات، ركز الجانبان خلالها على

منذ الانتخابات العامة التي شهدها الإقليم،

□ أربيل / المدى

الأزمة في بغداد ولم يتطرقا إلى الأزمة في وعن موقف الحركة من الأزمة في بغداد قال: «إلى الأن لا نملك معلومات كافية عن الوضع، لكنها بلا شك أزمة خطيرة جداً». وأوضح المحلل السياسي جمال بيرة أن

«الأزمـة الخطيرة التي تشهدها العملية ومبادرة طالباني هي الأولى من نوعها السياسية في بغداد، إضافة إلى الأزمة

المستمرة في الإقليم منذ شباط الماضي، الاتحاد الإسلامي المعارض في السليمانية وأكد الطرفان «أهمية وحدة الصف والبيت

دفعت طالباني إلى إطلاق المبادرة، في إطار مؤتمر وطنى شامل لكل القوى السياسية فلا يمكن عقد مثل هذا المؤتمر من دون حضور المعارضة التي فرضت نفسها كقوة فاعلة». ونقلت وكالة كردستان للأنباء عن قيادي في (الحزب الديموقراطي)، بزعامة مسعود بارزاني قوله إن «الحزب يرحب بالاتصبال الهاتفي بين حيلال طالباني ونوشيروان مصطفى، للمساهمة في تقريب وجهات النظر بين الأحزاب الكردستانية».

في هذه الأثناء رأس بارزاني اجتماعاً

الكردي، للخروج بموقف موحد من

لدى الاتحاد على أن تكون اختيارية وليس

إجبارية كما كانت في السابق". وتابع أن

مقترح الاتحاد إلى البرلمان يتضمن أيضا

الدعوة إلى إقرار عدة امتيازات وحقوق

للمعلمين في الإقليم أبرزها منحهم منحا

مالية وسلفتي العقار والرواج وتأمين

العلاج المجاني لهم بالإضافة إلى امتيازات

من حهة أخرى، التقى مصطفى قباديين في

للمجلس القيادي في حزبه للبحث في الأزمة في بغداد والإقليم، وجاء في بيان عقب الاجتماع أن «الاجتماع أكد أن الكرد لن يكونوا جزءاً من الصراعات المذهبية، بل جزءا من الحل». وفى سياق متصل وصف نائب عن التحالف الكردستاني وجود نائب رئيس الجمهورية المطلوب قضائيا طارق الهاشمي في إقليم كردستان بـ(الضيف) .

وقال النائب شريف سليمان " أننا كتحالف كردستاني مع قرارات وأحكام القضاء ونحن نحترمها ومنها مذكرة الاعتقال التي أصدرها القضاء مؤخرا ضد نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي لكن تواجد الأخير في كردستان هو ضيف على الإقليم

وندعو كافة الكتل السياسية إلى احترام الاتفاقات التي بينها ً

وأضاف إن " إقليم كردستان لن يكون أبدا جزءاً من المشلكة بل العكس هو لطالما عرف بعد ٢٠٠٣ بأنه جزء من الحل وأقرب مثال على ذلك دوره الجوهري في تشكيل الحكومة الاتحادية الحالية وفى تقاسم المناصب ،لكن للأسف ما نراه ونعيشه اليوم هو أزمة حقيقية بسبب الخلافات المتراكمة بين الكتل المتصارعة منذ تشكيل الحكومة ولحد الأن ونحن نحذر من عواقب هذه الصراعات وندعو إلى تغليب لغة الحوار ونبذ الخلافات للمضى قدما بترسيخ العملية السياسية والديمقراطية في العراق وبما يحقق تطلعات الشعب

فتح باب عضوية اتحاد المعلمين بعد تعديل المادّة الرابعة

الذي صادق عليه برلمان كردستان، تضم

عدة فقرات تتعلق بألية الانتخاب وعمل

□ السليمانية/المدى

أعلن مصدر في اتحاد المعلمين بإقليم كردستان، أمس السبت، أن عقد مؤتمرات فروع الاتحاد وفتح باب العضوية لديه مرهون بتعديل المادة الرابعة من قانون الاتحاد لسنة ٢٠٠٢ من قبل برلمان كردستان. وقال نائب رئيس اتحاد معلمي كردستان عبد الواحد محمد أن "المادة الرابعة من قانون الاتصاد لسنة ٢٠٠٢

الفروع لدى الاتصاد وهي بحاجة إلى التعديل"، مشيراً إلى أن "عقد مؤتمرات فروع الاتحاد وفتح باب العضوية لديه مرهون بتعديل تلك المادة من قبل

وأضباف محمد أن "الاتحاد عرض عدة مقترحات بتعديل المادة الرابعة من قانونه إلى اللجنة القانونية في برلمان كردستان"،

لافتاً إلى أنه "بعد مصادقة البرلمان على تلك التعديلات سيتم فتح باب العضوية

المحافظة، عن طريق فروع المديرية العامة للزراعة في الأقضية والنواحي التابعة للمحافظة".

توزيع ١٢ ألف طن من العلف والشعير على الفلاحين في دهوك

□ دهوك/المدى

أعلن مسؤول الإعلام في المديرية العامة للزراعة بمحافظة دهوك، ، أن مديريتهم وزعت ١٢ ألف طن من العلف والشعير على الفلاحين في المحافظة. وقال محمد إبراهيم انه "تم توزيع هذه المساعدة كعلف لمواشى الفلاحين في عموم أنحاء محافظة دهوك، بتخفيض ٤٠٪ من قيمة العلف والشعير في الأسواق". وأضاف إبراهيم انه "تم توزيع هذه المساعدات على الفلاحين بالتعاون مع مخازن الحبوب بناحية فايدة ضمن قضاء سيميل". وأوضح أن "مديريتنا وزعت ما مقداره ٤٨٥٢ طنا من السماد الكيمياوي على المزراعين والفلاحين في جميع مناطق

أعياد الميلاد . . مدن مزدانة ومواطنون يلجأون إلى كردستان للاحتفال

قال والدها للوكالة انه يفضل الاحتفال

في البيت أو مع عوائل أخرى والتحول

حركه الإصملاح والتجديد التي تدعو إليها كل الأطراف الكردستانية لكن يتحمل عبء المضي بها بالدرجة الأساس الديمقراطي والاتحاد الوطنى الكردستانيان. مرة أخرى نؤكد ألا حلول لأزمات العراق من دون مكاشفة

وهو ما نعتقده صعبا لكنه ليس مستحيلا.

صحف کرماتال

خبات: تعاون الإقليم حسب القواعد القانونية

صحيفة خبات البومية نقلت عن رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان الدكتور فؤاد حسين رفض الإقليم تسليم نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي إلى بغداد. وأضاف إن الاستعدادات جارية لتشكيل محكمة عادلة لمحاكمة طارق الهاشمي بالشكل الذي يوافق عليه مجلس القضاء العراقي، مضيفا إن إقليم كردستان جزء من العراق وإن الإقليم على استعداد للتعاون إذا ما سمحت القواعد القانونية بذلك. وأضاف إن الهاشمي نائب رئيس الجمهورية وانه يجب التعامل معه وفق القواعد القانونية والدستورية وانه في ضيافة رئيس الإقليم. وتأتى هذه التصريحات ردا على طلب المالكي من حكومة إقليم كردستان تسليم الهاشمي للقضاء. وفي خبر أخر ذكرت الصحيفة إن من المقرر أن يجري تعويض كافة المرحلين والمهجرين من إقليم كردستان. ونقلت الصحيفة عن عبد الواحد كواني قائممقام قضاء جومان إن كل أسرة هجرت من المناطق التي شملتها قرارات الترحيل للنظام السابق ستحصل على مبلغ عشرة ملايين دينار. بينما قال رئيس الهيئة التنفيذية للمادة ١٤٠ محمد إحسان إن القرار سيشمل كل الأسر المرحلة من هذه المناطق والتي تشكلت قبل عام ٢٠٠٣.

هولير: تقاسم الميزانية بين محافظات الإقليم

صحيفة هولير اليومية كتبت إن وزير المالية في حكومة الإقليم أشبار في جلسة استضافته في البرلمان الكردستاني إلى إن العمل لا يزال جاريا بشكل الإدارتين السابق. وكشف الوزير أن الميزانية يجري تقسيمها على أساس منح إدارة أربيل ودهوك ٥٧٪ وإدارة السليمانية وكرميان ٤٣٪. وخاطب الوزير أعضاء البرلمان بالقول إنهم يعرفون هذه الحقيقة ولا حاجة لإخفائها. وأضاف الوزير انه بالرغم من المطالبة بتوحيد الإدارتين إلا أن الأمر لم يتم بعد ليس في وزارته فحسب بل في وزارة الداخلية والاسايش وهيئة الألغام والرقابة المالية.

إقليم كردستان ونقلت عن مدير عام الثروة السمكية في وزارة الزراعة سيروان سعيد قوله إن عشرات المليارات من الدنانير تنفق كل عام لاستيراد الأسماك من إيران وتركيا ومن مناطق العراق. وأضاف إن الأسماك لم تتحول بعد إلى ثروة من ثروات الإقليم بسبب ضعف عملية التسويق وعدم الاهتمام بها. وأشار إلى أن خمسة آلاف و٧٥٠ طنا من الأسماك جرى استيرادها العام الماضى فقط من إيران إضافة إلى استيراد نصف هذه الكمية من جنوب ووسط العراق فيما شكل الإنتاج المحلى ألف طن سنويا فقط.

هولير تناولت موضوع الثروة السمكية في

گوردستانی نوی : تحرّکات لتوحید الموقف الكردي

النظر مع زعيم حركة التغيير نوشيروان مصطفى حول الوضع العراقي الراهن. وأضافت الصحيفة إن مصطفى أكد ضرورة توحيد مواقف القوى الكردستانية ووضع اليات التحرك قبل إجراء مباحثات مع الأطراف العراقية. ونقلت الصحيفة عن القيادي في الاتصاد الوطني الملا بختيار تأكيده خلال لقاء مع القنصل البريطاني في العراق أن القيادة السياسية الكردية تجري لقاءات مكثفة مع كل قادة القوى والأحزاب العراقية من اجل الخروج بحل أو مشروع لتهدئة الأوضاع ومعالجة الأزمة.

صحيفة كوردستاني نوى اليومية كتبت إن الرئيس جلال طالباني تبادل وجهات

□ أربيل /حسام مصطفى



ازدانت شوارع مدينة عينكاوة ، التي تستقبلك بيافطة عند مدخلها الرئيسي، "مدينة التآخي والسلام ترحب بكم "، بمظاهر استقبال أعياد الميلاد التي ستبدأ منذ هذا اليوم ١٢/٢٥ حتى أعياد رأس السنة الميلادية ، فمن النادرإن تجد محلا يخلو من مظاهر الزينة لشجرة عيد الميلاد وتشبيهات بابا نوئيل وأنواع مبتكرة من الزينة لجلب الزبائن وإلفات نظرهم.



ورأسى السنة على واجهات المحال وجدران البيوت والفنادق مع كتابة أرقام هواتف للحصول على المزيد من المعلومات وحجز الطاولات لتلك الاحتفالات . جوانة ابنة السادسة عشرة سنة مهووسة بنقل أرقام الهواتف أثناء مجيئها إلى المدينة من المنطقة التى تسكنها في أربيل للحصول على مزيد من المعلومات عن الحفلات التي يحييها مجموعة من المطربين العراقيين ، أمثال أحمد السلطان ،أوراس ستار ، صلاح حسن ، وغيرهم إلا أنها قالت للمدى إن جهودها هذه ستذهب في مهب الريح لان والدها يفضل أن يقضى سهرة رأس السنة في أجواء عائلية لاتكلف كثيرا، وأضافت سندرلا إن اقل مبلغ سمعته من المتعهدين هو مئة دولار للشخص الواحد وبما أن عائلتنا تتكون من أربعة أشخاص فهذا يعنى أن الحفلة للعائلة الواحدة بعدينا تكلفها أكثر من نصف مليون دينار وهو

فيما توزعت إعلانات حفلات الأعياد

ليلا في شوارع أربيل وعينكاوة فقد سئمنا الأغاني التي سيعيدونها علينا ولكن بمظهر آخر . وكانت المغنية اللبنانية الشهيرة نانسى عجرم قد وصلت ، عصر الخميس الماضي، إلى عاصمة إقليم كردستان عبر مطار أربيل الدولي.ومن المقرر أن تحيى المغنية اللبنانية والعربية بالاشتراك مع الفنان خالد سلمان، حفلا غنائياً في قاعة (غالاكسي) ببلدة عينكاوة المحاذية لمدينة أربيل.

فى مولات أربيل خصصت أقسام لبضاعة أعياد الميلاد: من شجرة الميلاد إلى الأجراس والكرات الملونة والدمى الصعفيرة التى تمثل بابا نوئيل، وتراوحت أسعار المواد من ألف دينار للكرة الصغيرة إلى تسعة ألاف للشجرة البيضاء الصغيرة والكبيرة بـ ٥٣ ألف دينار وأقنعة بابا نوئيل بـ خمسة آلاف

أربيل منذ خمس سنوات ويعمل مهندسا في القطاع الخاص ، وكان من ضمن المتسوقين في الجناح المخصص لبضائع أعياد الميلاد قال للمدى " منذ زمن كنا في العائلة نحتفل مع أخوتنا المسيحيين بأعيادهم بل نكون في معظم الأحيان أكثر احتفاء بأعيادهم خصوصا في مناطق الكرادة والمسبح والعرصات وكراج الأمانة وكمب سارة في بغداد ، لكن مع بداية الصروب عام ۱۹۸۰ التي شنها صدام ودخول البلاد في نفق لم نخرج منه حتى الأن تغير الكثير من عادات هذا العيد إلى درجة التلاشي بازدياد أعداد الضحايا وتواصيل الحسروب ، وتصاعدت الأمور إلى حد الاختفاء بعد سقوط الدكتاتورية في ٢٠٠٣ وصعود قوى دينية تتعامل مع هذه المناسبات بصورة متطرفة لايقرها الدين الإسلامي نفسه : وأضاف أبو أحمد " أنا الآن بـانتظار بعض أقربائي للاحتفال هذا في أربيل

فحسب في "أبو أحمد " الذي يسكن

لمشاعرهم ... يقول صاحب قاعة للاحتفالات في أربيل ،داوود غالى ،للمدى عن ارتفاع أسعار بطاقات الاحتفتلات لديهم الفنانون يطلبون مبالغ مرتفعة بعض الشيء وأعترف بأن أسعار البطاقات مرتفعة ، ولكن ماذا نفعل هذا هو الواقع ، وأضاف داوود ، ورغم ذلك إلا أن القاعة عندي ممتلئة ومحجوزة منذ أكثر من أسبوع ، لكننا أيضا نقدم على الطاولة أفخر أنواع الطعام وخدماتنا للزبون في هذه الليلة متميزة وطلباته مستجابة حتى وان كانت خارج الذي عرضناه لأننا لانريد أن "يزعل" أحد

أبو نوزت، وهو صاحب محل للموبيليا في منطقة "تيراوه" قال للمدى " إنها ليلة واحدة في العام سأحتفل فيها مع عائلتي المكونة من زوجتي وأربع بنات وولد " وعن كلفتها العالية لهذه الليلة . قال أبو نوزت " الحمد لله الخير كثير وهي ليلة من العمر وأنا اترك فيها اختيار المكان للعائلة وإذا كان المكان لايعجبني فاني اعترض فقط ، وبإمكانهم أن يغيروا المكان لاتبدو أحداث الشاني من الشهر

احتفالهم في بغداد بسبب مناسبات

دينية إسلامية حزينة و احتراما

الحالى في زاخو قد أثرت على حركة الناس ورغبتهم في الاحتفال وتجاوز ما حدث والدليل الأسواق التي تغص بالمتبضعين من كل الطوائف لبضائع أعياد الميلاد المتميزة فيما يلجأ الكثير من العراقيين في محافظات الوسط والجنوب إلى مدن الإقليم لفك الاختناقات في حياتهم ولو بصورة مؤقتة .أم سعد من جانبها تفاجأت باتصال من أختها من بغداد تخبرها بأنها ستأتى مع عائلتها إلى أربيل لقضاء فترة أعياد الميلاد ، لأنها ، حسب ما قالت نقلا عن ضيفتها القادمة من بغداد " إن الوضع لم يعد يطاق ' وهى حالات كثيرة ومتشابهة ليس من يغداد وحسب ، فأبو رامي جاء مع عائلته من الناصرية بعد أن حصل على إجازة عمل لمدة عشرة أيام وقال " أخى هنا منذ أربع سنوات واليوم استغل فرصة أعياد الميلاد لتغيير الجو ، ففي الناصرية كل شيء محدد وبالنسبة للاحتفال بأعياد رأس السنة فهذا شيء

غير موجود إلا على نطاق ضيق.

